

¹ وَلَمَّا سَمِعَ الْكَنْعَانِيُّ مَلِكُ عَرَادَ السَّاكِنُ فِي الْجَنُوبِ أَنَّ إِسْرَائِيلَ جَاءَ فِي طَرِيقِ أَتَارِيمَ، خَارَبَ إِسْرَائِيلَ وَسَبَى مِنْهُمْ سَبْيًا. ² فَتَذَرِ إِسْرَائِيلُ تَذَرًا لِلرَّبِّ وَقَالَ، إِنَّ دَفَعْتَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَى يَدَيَّ أَحَرَّمْتُ مُدْتَهُمْ. ³ فَسَمِعَ الرَّبُّ لِقَوْلِ إِسْرَائِيلَ، وَدَفَعَ الْكَنْعَانِيِّينَ، فَحَرَّمُوهُمْ وَمُدْتَهُمْ. قَدَعِيَ اسْمُ الْمَكَانِ حُرْمَةً. ⁴ وَارْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورِ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَدُورُوا بِأَرْضِ أَدُومَ، فَصَاقَتْ نَفْسُ الشَّعْبِ فِي الطَّرِيقِ. ⁵ وَتَكَلَّمَ الشَّعْبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ، لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَأَنَّهُ لَا خُبْرَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا الطَّعَامَ السَّخِيفَ. ⁶ فَأَرْسَلَ الرَّبُّ عَلَى الشَّعْبِ الْحَيَّاتِ الْمُحْرِقَةَ فَلَدَعَتِ الشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. ⁷ فَأَتَى الشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا، قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَيْكَ، فَصَلِّ إِلَى الرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا الْحَيَّاتِ. فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ الشَّعْبِ. ⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اصْنَعْ لَكَ حَبَّةَ مُحْرِقَةٍ وَصَعْهَا عَلَى رَأْيَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدِعَ وَتَطَرَّ إِلَيْهَا يَحْيَا. ⁹ فَصَنَعَ مُوسَى حَبَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّأْيَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَعَتْ حَبَّةُ إِنْسَانٍ وَتَطَرَّ إِلَى حَبَّةِ النُّحَاسِ يَحْيَا. ¹⁰ وَارْتَحَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَرَلُّوا فِي أُوبُوتَ. ¹¹ وَارْتَحَلُوا مِنْ أُوبُوتَ وَتَرَلُّوا فِي عَيْيَ عَبَارِيمَ فِي الْبَرِّيَّةِ، الَّتِي قُبَالَةَ مُوَابَ إِلَى شُرُوقِ الشَّمْسِ. ¹² مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَتَرَلُّوا فِي وَادِي زَارَدَ. ¹³ مِنْ هُنَاكَ ارْتَحَلُوا وَتَرَلُّوا فِي عَبْرَ أَرْنُونَ الَّذِي فِي الْبَرِّيَّةِ، خَارِجًا عَنْ نَحْمِ الْأُمُورِيِّينَ. لَأَنَّ أَرْنُونَ هُوَ نَحْمُ مُوَابَ، بَيْنَ مُوَابَ وَالْأُمُورِيِّينَ. ¹⁴ لِذَلِكَ يُقَالُ فِي كِتَابِ حُرُوبِ الرَّبِّ، وَاهِبٌ فِي سُوقَةٍ وَأَوْدِيَّةِ أَرْنُونَ ¹⁵ وَمَصَبُّ الْأَوْدِيَّةِ الَّذِي مَالَ إِلَى مَسْكَنِ عَارَ وَاسْتَدَّ إِلَى نَحْمِ مُوَابَ. ¹⁶ وَمِنْ هُنَاكَ إِلَى بَنُرَ. وَهِيَ الْبَنُرُ حَيْثُ قَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اجْمَعْ الشَّعْبَ فَأَعْطِيهِمْ مَاءً. ¹⁷ حِينَئِذٍ تَرْتَمِ إِسْرَائِيلُ يَهَذَا الشَّيْثَ، إِصْعَدِي أَيْتَهَا الْبَنُرَ. أَجِيبُوا لَهَا. ¹⁸ يَنْزُرُ حَقَرَهَا رُؤُسَاءُ، حَقَرَهَا شُرَفَاءُ الشَّعْبِ، يَصُولُجَانِ، بِعِصَّتِهِمْ. وَمِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَى مَتَانَةَ، ¹⁹ وَمِنْ مَتَانَةَ إِلَى تَخْلِيلِيلَ، وَمِنْ تَخْلِيلِيلَ إِلَى بَامُوتَ، ²⁰ وَمِنْ بَامُوتَ إِلَى الْجَوَاءِ الَّتِي فِي صَخْرَاءِ مُوَابَ عِنْدَ رَأْسِ الْفِسْحَةِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ. ²¹ وَأَرْسَلَ إِسْرَائِيلُ رُسُلًا إِلَى سِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ قَائِلًا، دَعْني أَمُرُّ فِي أَرْضِكَ. لَا تَمِيلُ إِلَى حَقْلٍ وَلَا إِلَى كَرْمٍ وَلَا تَشْرَبُ مَاءَ بَنُرَ. فِي طَرِيقِ الْمَلِكِ نَمْشِي حَتَّى تَتَجَاوَزَ نُحُومَكَ. ²² قَلَمَ يَسْمَحُ سِيحُونُ

لِإِسْرَائِيلَ بِالْمُرُورِ فِي ثُجُومِهِ، بَلَّ جَمَعَ سِيحُونَ جَمِيعَ قَوْمِهِ وَخَرَجَ لِلِقَاءِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، فَأَتَى إِلَى يَاهَصَ وَخَارَبَ إِسْرَائِيلَ.²⁴ فَصَرَبَهُ إِسْرَائِيلُ بِحَدِّ السَّيْفِ وَمَلَكَ أَرْضَهُ مِنْ أَرْنُونَ إِلَى يَبُوقَ إِلَى بَنِي عَمُّونَ. لِأَنَّ ثُجْمَ بَنِي عَمُّونَ كَانَ قَوِيًّا.²⁵ فَأَخَذَ إِسْرَائِيلُ كُلَّ هَذِهِ الْمُدُنِ، وَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي جَمِيعِ مُدُنِ الْأُمُورِيِّينَ فِي حَشْبُونَ وَفِي كُلِّ قُرَاهَا.²⁶ لِأَنَّ حَشْبُونَ كَانَتْ مَدِينَةً سِيحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ، وَكَانَ قَدْ خَارَبَ مَلِكَ مُوَابَ الْأَوَّلَ وَأَخَذَ كُلَّ أَرْضِهِ مِنْ يَدِهِ حَتَّى أَرْنُونَ.²⁷ يَذَلِكَ يَقُولُ أَصْحَابُ الْأَمْثَالِ، إِيئُوا إِلَى حَشْبُونَ قَبَسَى وَتُضْلَحَ مَدِينُهُ سِيحُونَ.²⁸ لِأَنَّ تَارًا خَرَجَتْ مِنْ حَشْبُونَ. لَهَبًا مِنْ قَرْيَةِ سِيحُونَ. أَكَلَتْ غَارَ مُوَابَ. أَهْلَ مُرْتَفَعَاتِ أَرْنُونَ.²⁹ وَيَلُّ لَكَ يَا مُوَابَ. هَلَكْتَ يَا أُمَّةَ كَمُوشَ. قَدْ صَبَّرَ بَنِيهِ هَارِبِينَ وَتَنَاتِيهِ فِي السَّبْيِ لِمَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ سِيحُونَ.³⁰ لَكِنْ قَدْ رَمَيْنَاهُمْ. هَلَكْتَ حَشْبُونُ إِلَى دِيئُونَ. وَأَخْرَبْنَا إِلَى نُوْفَحَ النَّبِيِّ إِلَى مِيدَبَا.³¹ فَأَقَامَ إِسْرَائِيلُ فِي أَرْضِ الْأُمُورِيِّينَ.³² وَأَرْسَلَ مُوسَى لِيَتَجَسَّسَ بَغَزِيرَ، فَأَخَذُوا قُرَاهَا وَطَرَدُوا الْأُمُورِيِّينَ الَّذِينَ هُنَاكَ.³³ ثُمَّ تَحَوَّلُوا وَصَعِدُوا فِي طَرِيقِ بَاشَانَ. فَخَرَجَ عُوجُ مَلِكَ بَاشَانَ لِلِقَائِهِمْ هُوَ وَجَمِيعُ قَوْمِهِ إِلَى الْحَرْبِ فِي إِدْرَعِي.³⁴ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، لَا تَخَفْ مِنْهُ لِأَنِّي قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَى يَدِكَ مَعَ جَمِيعِ قَوْمِهِ وَأَرْضِهِ، فَتَفْعَلْ بِهِ كَمَا فَعَلْتَ بِسِيحُونَ مَلِكَ الْأُمُورِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَشْبُونَ.³⁵ فَصَرَبُوهُ وَبَنِيهِ وَجَمِيعَ قَوْمِهِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُ شَارِدٌ، وَمَلَكَوا أَرْضَهُ.